" التوافق النفسي الاجتماعي وعلاقته بظاهرة العنف لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة "

م .م ليلى نجم ثجيل
مركز البحوث التربوية والنفسية / جامعة بغداد

ملخص البحث :-

تعد الطفولة من مراحل الحياة المهمة في بناء شخصية الفرد وفيها يكتسب الاطفال أهم الخبرات .ويعد توفير مستلزمات النمو السليم من الامور االتي تساعدهم في تحقيق طفولة مستقرة وسوية ويعد العنف من المؤشرات التي يمكن ان تحدد مدى سواء الشخصية أو مرضها .فالعوامل الاجتماعية كالظروف التي عاشها المجتمع العراقي وما زال خلال الازمات المتتالية من حروب وانفجارات وتهجير وان هذه الاحداث قد تؤدي الى تغيرات في السلوك الاجتماعي للافراد وربما تساهم في انتشار ظاهرة العنف في المجتمع العراقي وملاحظته بأشكاله المختلفة في (البيت ،المدرسة ،والشارع ، والعمل) لذلك كان من الطبيعي ان يكون الطفل أول المتأثرين بهذه الموجات من العنف لاسباب كثيرة تتعلق بمرحلتهم العمرية الصغيرة وحب الاطفال لتقليد الكبار وملاحظة تصرفاتهم وبألاخص الوالدين لذلك يجب الانتباه لسلوكياتهم لاثرها على شخصية الطفل وتوافقه النفسي الاجتماعي داخل الاسرة والمجتمع.

ومما سبق يمكن أن نلخص مشكلة البحث الحالي بالسؤال التالي :-

- هل التوافق النفسي الاجتماعي له علاقة بظاهرة العنف لدى أطفال ما قبل المدرسة ؟

ومن خلال ما تقدم يمكن أن تنطلق أهمية البحث من الامور التالية .

- يعد البحث الحالي (في حدود علم الباحثة) الذي تناول دراسة العنف لكونه يسبب ضرراً كبيراً على الفرد والمجتمع لما له من أثار خطيرة على البنية النفسية الاجتماعية للفرد . وعلى بنية الاسرة والمجتمع .
- تناول مرحلة هامة في حياة الفرد .وهي مرحلة الطفولة المبكرة فاذا أستطعنا بناءها بناءاً سوياً دون ازمات سينعكس ذلك على استقراره الداخلي وتوافقه النفسي الاجتماعي في المراحل القادمه
- يعد البحث الحالي (في حدود علم الباحثة) المحاولة الاولى التي تناولت دراسة التوافق النفسي الاجتماعي وعلاقته بظاهرة العنف في مرحلة الطفولة المبكرة.

وقد هدف البحث الحالي الى:-

- قياس التوافق النفسي الاجتماعي لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة .
- قياس ظاهرة العنف لدى اطفال مرحلة ما قبل المدرسة
- العلاقة الارتباطية بين ظاهرة العنف والتوافق النفسي الاجتماعي لدى اطفال ما قبل المدرسة

ومن أجل تحقيق أهداف البحث تم تبني مقياس التوافق النفسي الاجتماعي الذي اعده من قبل (الجنابي عام ٢٠٠٢) ومقياس العنف الذي اعده من قبل الحيالي عام ٢٠٠٩) حيث تم تطبيق المقياسيين على عينة من الاطفال بعمر (٤-٦) سنوات حيث بلغ حجمها (٢٠٠) طفل وطفلة بعد استخراج الصدق والثبات لهما . وعند القيام بتحليل البيانات من خلال اجابات المعلمات تم التوصل الى :-

- أن أطفال مرحلة ما قبل المدرسة يعانون من سوء في توافقهم النفسي الاجتماعي

- أن الاطفال مرحلة ما قبل المدرسة يعانون من ظاهرة العنف فيما بينهم .
- هناك علاقة ارتباطية عكسية سالبة بين التوافق النفسي الاجتماعي وبين ظاهرة العنف لدى عينة البحث

واستناداً لهذه النتائج وضعت الباحثة عدد من التوصيات والمقترحات يمكن الاستفادة منها من قبل المؤسسات التربوية والمجتمعية .

Psychological adjustment and social relationship with the phenomenon of violence among children in pre-school stage

Assistant teacher LaylaNajmThejel

Educational and Psychological Research Center

Research summary :

The childhood is an important stage in building the character of the individual and where children acquire the most important experiences . providing proper growth requirements of the things follows assist them in achieving a stable and together Childhood is the violence of indicators that can determine whether personal or illness social .the social circumstances experienced community Iraqi and continues through crises successive wars and explosions and the displacement and that these events may lead to changes in the social behavior of individuals and may contribute to the spread of violence in Iraqi society and observed various forms in (home, school, street, and work), so it was natural that a child the first affected by these waves of violence for many reasons related to younger age and kids love to imitate adults and observe their behavior, particularly parents so you must pay attention to the behavior of their impact on the child's personality and psychosocial compatibility within the family and society.

From the above it can sum up the problem of the current search the following question:-

- Is the psychological and social compatibility has to do with the phenomenon of violence among pre-school children?

Through the above it can be released importance of research of the following things.

-The current research (within the knowledge of researcher), which dealt with the study of violence for being cause great harm to the individual and society because of its raised serious psychological and social structure of the individual. And on the structure of the family and the community..

-it stvdis an important stage in the life of the individual .oha early childhood If we can build upon together without crises will be reflected on the internal stability and compatibility psychosocial in the next stages

-The current research (within the knowledge of researcher) researcher), the first attempt, which dealt with the study of the psychological and social compatibility and its relationship to the phenomenon of violence in early childhood.

The current research aimed to:-

The children pre-school psycho-social compatibility scale.-
Measurement of the phenomenon of violence among children, pre-school
-Correlation between the phenomenon of violence and psycho-social compatibility with pre-school children

In order to achieve the objectives of the research were adopted psychosocial compatibility measure, prepared by (al-Janabi in 2002) and the scale of violence, prepared by Hayali 2009) where the measvyesbeen applied on a sample of children aged 4-6 years, reaching its size (200) boy and girl after extracting the validity and reliability of the two. In doing data analysis through answers parameters were reached: -

- **that the children of pre-school malnourished in the psychological and social well for them**
- **that children of pre-school stage suffer from the phenomenon of violence among them.**
- **There is an inverse correlation between the negative psychological and social harmony between the phenomenon of violence among a sample search relationship**

The backing of these results and the researcher developed a number of recommendations and suggestions can be used by educational and community institutions.

الاطار العام للبحث

مشكلة البحث واهميته :-

أن قسوة الظروف التي عاشها مجتمع العراقي خلال الحقبة الماضية ومازال ،وصور العنف المتعددة الاشكال التي شهدها . كانت تضغط بقوة على أبناء المجتمع حيث ان تزايد جرائم العنف والسلوك العنيف كان نتيجه طبيعية لطوفان العنف الذي عاشه المجتمع خلال الازمات المتتالية من حروب وانفجارات وتهجير . وبما أن مرحلة ما قبل المدرسة من أهم المراحل العمرية التي يتم فيها غرس مقومات وملامح شخصية الفرد في المستقبل ويوضع فيها حجر الاساس لسلوك الطفل المرتقب ويتحدد بحسب ما تمليه عليه البيئة الاجتماعية التي تكسبه سلوكاً يمكنه من مسايرة جماعته والتوافق معهم كما تعد هذه المرحلة من انسب المراحل العملية للتطبيع الاجتماعي (الساعدي ،٢٠٠٥: ٥) .

اذ تنمو في هذه المرحلة الروح الاجتماعية خلال تكوين جماعات الاقران المتمثله بتكوين جماعات اللعب ولاسيما الالعاب الدرامية (السامرائي ، ١٩٨٨ :٦٥) لذا من الطبيعي ان يكون الطفل اول المتأثرين بهذه الموجات من العنف لأسباب كثيرة تتعلق بمرحلتهم العمرية .وبما ان العنف لايورث لانه سلوك مكتسب يتعلمه الفرد خلال حياته من صغره بصوره مستمرة قد ينعكس مستقبلاً على سلوكه وتوافقه النفسي الاجتماعي ويكون ميالاً للعنف . فاذا ما قارنا الواقع العراقي

الذي نعيشه وفق أبسط المعاني التي اوضحها الخبراء للعنف بوصفة الميل والرغبة التلقائية في الحاق الضرر بالاخرين او ممتلكاتهم . لراينا كم ان هذه الظاهرة واسعة الانتشار في مجتمعنا وبين اطفالنا تحديداً مما يعني ان حاضرنا ومستقبلنا يواجهان تهديداً خطيراً لايمكن الاستهانه به او السكوت عليه ومن هنا تبلورت مشكلة البحث الحالي من خلال السؤال التالي :-

_ هل التوافق النفسي الاجتماعي له علاقة بظاهرة العنف لدى اطفال ما قبل المدرسة ؟

اهداف البحث :-

يهدف البحث الحالي التعرف على :-

١- مستوى التوافق النفسي الاجتماعي لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة .

٢- مستوى ظاهرة العنف لدى اطفال مرحلة ما قبل المدرسة.

٣- العلاقة الارتباطية بين ظاهرة العنف والتوافق النفسي الاجتماعي لدى اطفال ما قبل المدرسة .

حدود البحث :-

يقتصر البحث الحالي على عينة من أطفال مرحلة ما قبل المدرسة التابعة لمدريات التربية لمدينة بغداد /الكرخ للعام الدراسي (٢٠١٤-٢٠١٥) .

تحديد المصطلحات :-

لقد تعذر على الباحثة الحصول على تعريف (للتوافق النفسي الاجتماعي) لذلك قامت بتحديد التوافق النفسي الاجتماعي كل على حدة من اجل التوصل الى تعريف اجرائي للتوافق النفسي الاجتماعي .

١- التوافق النفسي :-

- عرفه (عاقل ،١٩٨٨) " :-

" انه تغير في فاعلياته العضوية من اجل تخطي حاجز وارضاء حاجة او حاجات " .(عاقل ، ١٩٨٨ :١٧).

- عرفه (زهران ١٩٧٧) :-

انه " عملية دينامية مستمرة تتناول السلوك والبيئة الطبيعية والاجتماعية بالتغير والتعديل حتى يحدث توازن بين الفرد وبيئته وهذا التوازن يتضمن أشباع حاجات الفرد وتحقيق متطلبات البيئة " (زهران ،١٩٧٧: ٢٧).

٢- التوافق الاجتماعي

- عرفه (ميشيل ١٩٨٠) :-

" بأنـه العمليـة التـي بواسـتطها يـدخل الفـرد فـي علاقـات طيبـة وايجابيـة ومتزنـة ببيئتـه الاجتماعية وايكولوجية الطبيعية " .(ميشيل ،١٩٨٠: ١٨).

- عرفه (فهمي ١٩٧٠) :-

" بانـه قـدرة الفـرد علـى ان يعقـد صـلات أجتماعيـة راضـية مرضـية مـع مـن يعاشـرونه او يعملون معه من الناس " (فهمي ،١٩٧٠: ٤٣)

التعريف النظري للتوافق النفسي الاجتماعي :-

من خلال ما تقدم من تعريفات للتوافق النفسي الاجتماعي يمكن للباحثة ان تستنتج تعريفا نظريا للتوافق النفسي الاجتماعي (بانه العملية الديناميكية المستمرة التي يسعى الطفل من خلالها الـى عقد صـلات اجتماعيـة راضـية مرضـية مـع مـن يعاشـرونه او يعملـون معـه مـن النـاس وبمـا يتناسب مع نظام ذلك المجتمع .

التعريف الاجرائي للتوافق النفسي الاجتماعي :-

وهو الذي يقاس من خلال الدرجه الكلية التي يحصل عليها الطفل في المقياس الذي تبنته الباحثة لأغراض هذه الدراسة .

٣-العنف (Violence)

- عرفه دويك (٢٠٠٠):-

" هـو كـل تصـرف يـؤدي الـى الحـاق الاذى بـالاخرين ، قـد يكـون الاذى جسـمياً او نفسـياً ،فالسخرية والاستهزاء من الاشخاص ،وفرض الاراء بالقوة واسماع الكلمات البذيئة جميعها صور مختلفة للعنف " (دويك ،٢٠٠٠:١).

عرفه الكرخي (٢٠٠٢) :-

" هـو ذلـك السـلوك المشـوب بالقسـوة والعـدوان والقهـر والاكـراه وهـو عـادة سـلوك بعيـد عـن التحضر والتمدن ، تستثمر فيه الدوافع والطاقات العدوانية استثماراً صريحا بدائيا، كالضرب والقتل للافراد والتكسير والتدمير للممتلكات ، واستخدام القوة لاكراه الخصم وقهره . ويمكن ان يكون العنف فرديا (يصدر من فرد) اوجماعياً يصدر عن جماعة " (الكرخي ، ٢٠٠٢:١).

تعرف الباحثة ظاهرة العنف نظرياً :-

هو السلوك المقترن بالاستعمال الغير مشروع للقوة، كالضرب ، التكسير والتدمير للممتلكات واستخدام القوه لاكراه الخصم وقهره ، وايذاء نفسه والاخرين ، واستعمال الالفاظ البذيئة، اي كل سلوك يؤدي الى ايذاء معنوي او مادي او لفظي او جسدي ويمارس فرديًا أو جماعيًا "

تعرف الباحثة العنف اجرائيًا :- هو الدرجة التي يحصل عليها الطفل من خلال التقديرات على فقرات مقياس ظاهر العنف المعد لاغراض هذا البحث .

٤- مرحلة ما قبل المدرسة :-

- عرفها يونس (١٩٧٩):-

" موسسة تربوية ترعى وتعلم الاطفال من عمر شهر ونصف إلى اربعة سنوات حيث يقتسمون فيها الخبرات مع الاطفال تحت رعاية وارشاد وتوجيه معلمه واعية مؤهلة تشبع حاجات الطفل عن طريق تهيئة قاعدة عريضة من الخبرات " (يونس ،١٩٧٩:٢)

عرفها موستاجز وبيرسن

" بأنها مدرسة او مركز تربوي يستهدف أكتمال نمو الطفل الصغير والتطور الوظيفي السليم لجماعة الاطفال " (ذياب ،١٩٧٨:١٥٨)

ب - تعرف (وزارة التربية، ٢٠٠٥) :-

" هي المرحلة التي يقبل فيها الطفل في رياض الأطفال من أكمل الرابعة من عمره عند مطلع العام الدراسي أو من سيكملها في السنة الميلادية (٣١ / كانون الأول) ومن لم يتجاوز السادسة من عمره " (وزارة التربية ، ٢٠٠٥: ٨) .

تعريف الباحثة لرياض الاطفال وهي "مرحلة ما قبل المدرسة الابتدائية ويقبل فيها الطفل الذي يكمل الرابعة من عمره او من يستكملها في نهاية السنة الميلادية ولايتجاوز السنة السادسة من العمر وتقسم الى مرحلتين هما مرحلة الروضة ومرحلة التمهيدي .

الاطار النظرى للبحث :-

أولاً – النظريات التي فسرت التوافق النفسي الاجتماعي وعلاقته بالعنف .

ينظر غالبية علماء النفس على اختلاف مشاربهم إلى التوافق على أنه السواء والخلو من الاضطرابات والصراعات النفسية والقدرة على الانسجام مع النفس والآخرين ومع هذا الإجماع فان

لكل مدرسة ونظرية وجهة نظرها في تحديد مفهوم التوافق وعملياته وعوامله وفيما يلي عرض مختصر لأهم وجهات النظر النفسية والاجتماعية المفسرة للتوافق :-

١- نظرية التحليل النفسي :-

يرى أتباع مدرسة التحليل النفسي، أن التوافق هو قدرة الفرد على القيام بعملياته العقلية والنفسية والاجتماعية، ويشعر أثناء ذلك بالسعادة والرضا فلا يكون خاضعا لرغبات الهو أو الأنا الأعلى، ولا يتم ذلك إلا بوجود أنا قوى يستطيع الموازنة بين متطلبات الهو وتحذيرات الأنا الأعلى ومتطلبات الواقع ، والشخص الأقرب إلى التوافق والصحة النفسية هو الشخص الواقعي الذي يرى نفسه على حقيقتها دون خداع للذات ، ويرى التحليليون أن العصاب والذهان ما هما إلا شكل من أشكال سوء التوافق ، وأن السمات الأساسية للشخصية المتوافقة المتمتعة بالصحة النفسية تتمثل في ثلاث سمات هي قوة الأنا، القدرة على العمل، والقدرة على الحب (الكحلوت ، ٢٠١١ : ٢٥ – ٢٦) .

ويعتقد (فرويد) أن عملية التوافق الشخصي غالباً ما تكون لا شعورية ، أي أن الأفراد لا يعون الأسباب الحقيقية لكثير من سلوكياتهم، فالشخص المتوافق هو الذي يستطيع إشباع المتطلبات الضرورية للهو بوسائل مقبولة اجتماعياً، ويرى- فرويد- أن التوافق يتحقق عندما يكون الأنا عند الفرد بمثابة المدير المنفذ للشخصية ، أي: أن الأنا الذي يسيطر على كل من الهو ، والأنا الأعلى، ويتحكم فيهما ويدبر حركة التفاعل مع العالم الخارجي ، تفاعلاً تراعى فيه مصلحة الشخصية بأسرها ، ما لها من حاجات، وبأداء الأنا لوظائفه بحكمة واتزان، يسود الانسجام، ويتحقق التوافق، أما إذا تخلى الأنا عن قدر أكبر ما ينبغي من سلطانه للهو أو للأنا الأعلى فإن ذلك يؤدي إلى انعدام التوافق وربما يحدث لديه بعض الاتجاهات السلبية نحو الاخرين مثل العنف والعدوانية والغضب (كباجة ، ٢٠١١ : ٣٥ – ٣٦) .

ويعتقد (ادلر) ان الطبيعة الانسانية تعد اساسا انانية ، وخلال عمليات التربية ، فان بعض من الافراد ينمون ولديهم اهتمام اجتماعي قوي ينتج عنه رؤية الاخرين مستجيبين لرغباتهم ومسيطرين على الدافع الاساسي للمنافسة دون مبرر ضد الاخرين طلبا للسلطة او السيطرة مستخدمين بذلك وسائل العنف .

كما يعتقد (يونك) ان مفتاح التوافق والصحة النفسية يكمن في استمرار النمو الشخصي دون توقف او تعطيل ، كما اكد على اهمية اكتشاف الذات الحقيقية ، واهمية تحقيق التوازن في الشخصية السوية المتوافقة ، ويفترض ان الصحة النفسية والتوافق السوي يتطلبان التوازن

والموازنة بين ميولنا العدائية مع الاخرين ، وميولنا المتوافقة مع الاخرين (بوشاشي ، ٢٠١٣ : ٩٨ – ٩٩) .

لقد بدا (فرويد) في وضع تفسيراته لاسباب العنف بعد احداث الحرب العالمية الثانية ، اذ افترض بوجود غريزة ثانية في التاناتوس اي غريزة الموت والطاقة فيها موجهة نحو لتدمير الحياة او انهائها ، وكل السلوك البشري ينتج من التفاعل المعقد لهذه الغريزة مع غريزة الحياة ، واستمرار وثبات العلاقة والشد بينها ولكنه وجد ميكانيزم يخدم هذه العلاقة اطلق عليه ميكانيزم الاحلال وفيه تتجه طاقات التاناتوس تجاه العالم الخارجي وتكون في توجيه العدوانية اساسا من اعادة اتجائها او ابعادها عن تحطيم الذات ، اي عن الشخص نفسه تجاه الاخرين (النيرب ، ٢٠٠٨ : ١٤) .

٢- النظرية السلوكية :-

ويشير رواد هذه النظرية الى ان التوافق عملية متعلمة او مكتسبة عن طريق الخبرات التي يمر بها الفرد ، والسلوك التوافقي يشتمل على خبرات تشير الى كيفية الاستجابة لتحديات الحياة والتي سوف تقابل بالتعزيز او التدعيم .

ويعتقد (واطسون وسكينر) ان عملية التوافق الشخصي لا يمكن ان تنمو عن طريق الجهد الشعوري ولكنها تتشكل بطريقة الية عن طريق تلميحات البيئة واثباتها ، فعندما يجد الافراد ان علاقاتهم مع الاخرين غير مثابة او لا تعود عليهم بالاثابة ، فانهم قد ينسلخون عن الاخرين ، ويبدون اهتماما اقل فيما يتعلق بالتلميحات الاجتماعية ، وينتج ذلك ان ياخذ هذا السلوك شكلا شاذ او غير متوافقا مثل اشكال السلوك المتمثل بسلوك العنف والعدوان (بوشاشي ، ٢٠١٣ : ١٠٠) .

إن مفهوم التوافق عند السلوكيين هو اكتساب الفرد لمجموعة من العادات المناسبة والفعالة في معاملة الآخرين والتي سبق أن تعلمها الفرد، وأدت إلى خفض التوتر عنده أو أشبعت دوافعه وحاجاته ، وبذلك تدعمت وأصبحت سلوكا يستدعيه الفرد كلما واجه نفس الموقف مرة أخرى، لذلك نجد ان بعض من علماء المدرسة السلوكية اختلفوا في حدوث عملية التوافق، مثل (واطسون وسكنر) ، اذ رأوا أن عملية التوافق تتم بدون قصد وبصورة آلية عن طريق الإثابات البيئية ، وسوء التوافق عند السلوكيين يتمثل في عدم قدرة الفرد على ملاحظة النتائج غير المرغوبة التي تترتب على سلوك معين ، كما يتضمن صعوبة ضبط الذات ، وهذه القدرات في

جميع الأحوال مهارات أو سلوكيات متعلمة ، وهي قابلة للتغيير في أي وقت من عمر الإنسان (الكحلوات ، ٢٠١١ : ٢٤) .

وعلى هذا فالشخص المتمتع بالصحة النفسية هو الذي اكتسب سلوكيات مقبولة اجتماعيا تمكنه من التوافق مع نفسه ومع المجتمع توافقا يشبع حاجاته ويرضي المجتمع ، فالنظرية السلوكية حسب منظريها ترى ان انماط التوافق وسوء التوافق يعد متعلما او مكتسبا وذلك من خلال الخبرات التي يتعرض لها الفرد ، والسلوك التوافقي يشتمل على خبرات تشير الى كيفية الاستجابة لتحديات الحياة التي سوف تقابل بالتعزيز او التدعيم (الجموعي ، ٢٠١٣ : ٩٦) .

ولقد اكد (واطسن) بان السلوك الشاذ سلوك مكتسب ، يتعلمه الفرد وفق مبادئ الاشراط الكلاسيكي ، كما يرى علماء السلوكيين بان العنف سلوك متعلم ويفسرونه في ضوء التعلم بالاشتراط الاجرائي ، ولقد كان لبحوث (سكنر) اكبر اثر في ايضاح حقيقة ان ظهارتي العنف والعدوان ظواهر سلوكية اجتماعية يتعلمها الانسان تبعا لمبادئ التعلم (النيرب ، ٢٠٠٨ : ١٥).

٣- النظرية الانسانية :-

يرى رواد هذا الاتجاه الى ان الانسان ككائن فاعل يستطيع حل مشكلاته وتحقيق توازنه ، وانه ليس عبدا للحتميات البيولوجية للجنس والعدوان (كما يرى فرويد) ، او للمثيرات الخارجية (كما يعتقد السلوكيون) ، بل ان التوافق يعني كمال الفعالية وتحقيق الذات ، في حين ان سوء التوافق ينتج عن شعور الفرد بعدم القدرة وتكوين مفاهيم سالبة عن ذاته والذي يؤدي بدوره الى تكوين اتجاهات عدوانية وسلبية تجاه الاخرين (بوشاشي ، ٢٠١٣ : ١٠١) .

وفي هذا الصدد يشير (روجرز) الى ان الافراد سيئ التوافق كثيرا ما يتميزون ببعد الاتساق في سلوكاتهم ، حيث يعرف (روجرز) بان سوء التوافق هي تلك الحالة التي يحاول فيها الفرد الاحتفاظ ببعض الخبرات بعيدا عن الادراك او الوعي ، وفي الواقع ان عدم قبول الفرد لذاته دليل على سوء توافقه ، وهذا ما يولد فيه التوتر والاسى (بلحاج ، ٢٠١١ : ١١٦) .

ويرى (روجرز) ان الذات هي المحرك الاساسي للسلوك ، وتتكون من الذات الواقعية والاجتماعية والمثالية ، فالذات الواقعية هي مجموعة قدرات والامكانات التي تحقق الصورة الحقيقية للفرد ، اما الذات الاجتماعية فهي مجموعة المدركات والتصورات التي يحملها الفرد من خلال تفاعله مع المجتمع ، بينما الذات المثالية تضم الاهداف والتصورات المستقبلية التي يسعى الفرد الى الوصول اليها (الكثيري ، ٢٠١٠ : ٣٤) .

فاذا ما اتفقت الذات الواقعية مع الذات الاجتماعية والذات المثالية ، فانه يشعر بالتوافق مع نفسه ومع المحيط الذي يعيش فيه ، اما اذا كان هناك تنافر وعدم تطابق بين الذوات الثلاثة فان سوء التوافق وعدم الاتزان ، هو الذي يسود في حياة الانسان مما يدفعه الى ايجاد اسلوب او طريقة قادرة على تبني التوافق داخل الفرد (بوشاشي ، ٢٠١٣ : ١٠٢) .

كما اشار (ماسلو) إلى أن الفرد في سياق نموه وتفاعله الاجتماعي مع الآخرين يكتسب الكثير من الحاجات النفسية كالحاجة إلى الحب والأمن والتقدير الاجتماعي وغيرها الكثير من الحاجات النفسية والتي وضعها على شكل هرمي يبدأ بالحاجات الفسيولوجية وينتهي إلى الحاجة إلى تحقيق الذات في قمة الهرم وأنه لابد من ضرورة إشباع هذه الحاجات حتى يشعر الفرد بالتوافق النفسي والاجتماعي، ومن هنا يعد ماسلو العنف هو سلوكاً يلجأ إليه الفرد نتيجة للفشل في إشباع حاجاته النفسية خاصة الحاجة إلى الأمن (الرواشدة ، ٢٠١١ : ١٦٥٧).

ثانيًا - مناقشة النظريات :-

لقد عمد المنظرون الى محاولات عديدة لتفسير علاقة التوافق النفسي الاجتماعي بظاهرة العنف ، منطلقين في ذلك من رؤى مختلفة حينا ومتضاربة حينا اخرى ومتداخلة حينا ثالثة ، ولعل اولى الخطوات في تفسير تلك العلاقة باعتبارها تمثل علاقة طردية في الزيادة او النقصان ، كانت على يد نظرية التحليل النفسي ، اذ اكدت وفقا لصاحبها (فرويد) الى أن عملية التوافق الشخصي غالباً ما تكون لا شعورية ، أي أن الأفراد لا يعون الأسباب الحقيقية لكثير من سلوكياتهم، فالشخص المتوافق هو الذي يستطيع إشباع المتطلبات الضرورية للهو بوسائل مقبولة اجتماعيا ، ويتحقق التوافق، أما إذا تخلى الأنا عن قدر أكبر ما ينبغي من سلطانه للهو أو للأنا الأعلى فإن ذلك يؤدي إلى انعدام التوافق وربما يحدث لديه بعض الاتجاهات السلبية نحو الاخرين مثل العنف والعدوانية والغضب .

اما النظرية السلوكية فيرى اصحابها الى ان التوافق عملية متعلمة او مكتسبة عن طريق الخبرات التي يمر بها الفرد ، والسلوك التوافقي يشتمل على خبرات تشير الى كيفية الاستجابة لتحديات الحياة والتي سوف تقابل بالتعزيز او التدعيم . وان عملية التوافق الشخصي وفقا ل (واطسون) لا يمكن ان تنمو عن طريق الجهد الشعوري ولكنها تتشكل بطريقة الية عن طريق تلميحات البيئة واثباتها ، فعندما يجد الافراد ان علاقاتهم مع الاخرين غير مثابة او لا تعود عليهم بالاثابة ، فانهم قد ينسلخون عن الاخرين ، ويبدون اهتماما اقل فيما يتعلق بالتلميحات

الاجتماعية ، وينتج ذلك ان ياخذ هذا السلوك شكلا شاذ او غير متوافقا مثل اشكال السلوك المتمثل بسلوك العنف والعدوان .

ولو ذهبنا الى راي النظرية الانسانية في تفسير العلاقة بين التوافق النفسي الاجتماعي وظاهرة العنف ، لوجدنا انها قد اكدت على ان التوافق يعني كمال الفعالية وتحقيق الذات ، في حين ان سوء التوافق ينتج عن شعور الفرد بعدم القدرة وتكوين مفاهيم سالبة عن ذاته وفقا لراي (روجرز). وأنه لابد من ضرورة إشباع الحاجات الاساسية للفرد حتى يشعر بالتوافق النفسي والاجتماعي، ومن هنا يعد ماسلو العنف هو سلوكاً يلجأ إليه الفرد نتيجة للفشل في إشباع حاجاته النفسية خاصة الحاجة إلى الأمن .

ومن خلال ما تقدم ، ترى الباحثة ان جميع النظريات قد اتفقت بان سوء التوافق النفسي الاجتماعي يؤدي بالفرد الى تبني اساليب عنيفة مع الاخرين ، لهذا وجدت انه من الضروري اللجوء الى تبني وجهة النظر التكاملية للنظريات في تفسير نتائج البحث .

ثالثًا - الدراسات السابقة :-

اولاً :- دراسات تناولت مفهوم التوافق النفسي الاجتماعي

١- دراسة الجنابي (٢٠٠٢) :-

(التوافق النفسي الاجتماعي لطفل الروضة وعلاقته ببعض المتغيرات المتعلقة بالام في اثناء الحمل والولادة)

هدفت الدراسة الى العلاقة بين التوافق النفسي والاجتماعي وبعض المتغيرات المتعلقة بالام في اثناء الحمل والاولادة قامت الباحثة ببناء مقياس على عينة تكونت من (٥٠٠) طفل يمثل مرحلة ماقبل المدرسة وبينت النتائج ان طفل الروضة يمتلك درجة عالية في التوافق النفسي الاجتماعي وايضا توجد علاقة دالة بين التوافق النفسي الاجتماعي لطفل الروضة وبعض المتغيرات المتعلقة بالام في اثناء الحمل والاولادة .(الجنابي ،٢٠٠٢) .

٢- دراسة ساهي (٢٠١٠) :-

(التوافق النفسي الاجتماعي لدى التلاميذ المعاقين جسمياً)

تهدف الدراسة بناء مقياس للتوافق النفسي الاجتماعي لدى التلاميذ المعاقين جسمياً والكشف عن دلالة الفروق الفردية بين التلاميذ المعاقين جسمياً واقرانهم الاعتياديين .تألفت عينة البحث من (٢٥) تلميذ وتلميذة من المسجلين في معهد السعادة .وعينة مناظرة من تلاميذ مدرسة

التأميم في مدينة بغداد لهدف المقارنة، وكان مجتمع البحث يضم (٧٢) تلميذ وتلميذة وبعد معالجة البيانات أحصائيا توصلت الدراسة الى ان التلاميذ المعاقين جسمياً يتمتعون بدرجة جيدة من التوافق .وان الفروق في هذا التوافق بينهم وبين اقرانهم فروق طفيفة .(ساهي ، ٢٠١٠)

ثانياً:- الدراسات تناولت مفهوم العنف

١- دراسة سلفرين ووليامسن (١٩٨٧)

(العلاقة بين السلوك العدواني ،والخيال ،السلوك المناصر للمجتمع لدى الاطفال من ممارسي الالعاب الالكترونية)

هدفت الدراسة الى قياس العلاقة بين المتغيرين على عينة تكونت من (٢٨) طفلاً في عمر (٤-٦) سنوات ممن لعبوا بصورة زوجية بالالعاب لمدة عشر دقائق تلتها جلسة لعب مكونةمن عشرة دقائق اخرى بالالعاب ذاتها ، واثناء الجلسة الثالثة في اليوم الثاني كان التعامل عكسياً لكل من طرفي الزوج وعند تسجيل الجلسات الثلاث توصل الباحثان الى ان السلوك المناصر للمجتمع يتضاءل بصورة ملحوظة بعد مقارنة التعامل بالمستويات الاساسية ولاحظا ابداء الصبيان سلوكا أكثر عدوانية وأقل مناصرة للمجتمع من الفتيات(silvern&william san,1987)

١- دراسة الحيالي (٢٠٠٩) :-

(مظاهر العنف في اللعب لدى الاطفال على وفق بعض المتغيرات في مرحلة ما قبل المدرسة)

هدفت الدراسة الى قياس مظاهر العنف في اللعب لدى لدى الاطفال والفروق في درجات مظاهر العنف وفق متغيرات (النوع ،عدد افراد الاسرة ،ترتيب ولادة الطفل ،التحصيل الدراسي للاب والام ،مشاهدة افلام العنف ،وجود الاب و الام معا ام مفترقان بسبب الطلاق .وبينت النتائج ان مظاهر العنف تختلف بشكل كبير تبعاً لتحصيل الام ومشاهدة الافلام العنف .(الحيالي ،٢٠٠٩) .

رابعًا - مناقشة الدراسات السابقة :-

سيتم مناقشتها على ضوء النتائج التي توصلت اليها الدراسة.

منهجية البحث واجراءاته :-

يتضمن هذا الفصل استعراضاً لاجراءات البحث التي تشمل مجتمع البحث وعينته والاداة التي اعتمدها الباحثان واستعمال الوسائل الاحصائية المناسبة لتحليل البيانات ومعالجتها وكما يلي :-

أولاً: مجتمع البحث وعينته :-

يتألف مجتمع البحث من جميع اطفال مرحلة ما قبل المدرسة بنوعيها (الروضة والتمهيدي) التابعة لمديرية تربية الكرخ الثانية في محافظة بغداد ، للعام (٢٠١٤ – ٢٠١٥) .

ثانياً: عينة البحث :-

تكونت عينة البحث من (٢٠٠) طفلاً وطفلة من أطفال الرياض ، الذين اختيروا بصورة عشوائية بسيطة ، بواقع (١٠٠) طفلا من الذكور ، و (١٠٠) طفلا من الاناث ، ومقسمين بالتساوي الى (١٠٠) طفلا من مرحلة (الروضة) ، و (١٠٠) طفلا من مرحلة (التمهيدي ، وتم الاستعانة بالمعلمات للإجابة على المقياس ، والجدول (٢) يوضح ذلك .

الجدول (٢)

اسم المديرية	عدد الرياض	منطقة المختارة	اسم الروضة	روضة		تمهيدي		المجموع
				ذكور	اناث	ذكور	اناث	
الكرخ / ١	٢	الحارثية	الورود	٧	٧	٧	٧	٢٨
		المنصور	الكرامة	٦	٦	٦	٦	٢٤
الكرخ/ ٢	٤	حي العامل	الوركاء	٦	٦	٦	٦	٢٤
		البياع	البراعم	٦	٦	٦	٦	٢٤
		الاعلام	الزهور	٥	٥	٥	٥	٢٠
		السيدية	النسور	٥	٥	٥	٥	٢٠
الكرخ / ٣	٣	الحرية	الحرية	٥	٥	٥	٥	٢٠
		الكاظمية	المحيط	٥	٥	٥	٥	٢٠
		الكاظمية	الربيع	٥	٥	٥	٥	٢٠
المجموع	٩	٩	٩	٥٠	٥٠	٥٠	٥٠	٢٠٠

ثالثاً- ادوات البحث :-

نظراً لتوفر أداتي البحث فقد اعتمدت الباحثة على ما ياتي :-

١- مقياس التوافق النفسي والاجتماعي الذي تم اعداده من قبل (الجنابي ، ٢٠٠٢) ، والذي تالف من (٥٢) فقرة موزعة على اربعة مجالات رئيسية هي (التوافق مع الذات والتوافق مع

المعلمات والتوافق مع الاقران والتوافق مع النظام) وله ثلاثة بدائل (تنطبق عليه دائما ، تنطبق عليه احياناً ،لا تنطبق عليه) ، وحسب الاوزان الثلاثية (٣ ، ٢ ، ١) .

٢- مقياس العنف ، والذي تم اعداده من قبل (الحيالي ، ٢٠٠٩) ، والذي تالف من (٣٢) فقرة، وله ثلاث بدائل (دائماً، احياناً ، ابداً) ، على وفق الاوزان الثلاثية (٣،٢،١) .

وقد تمتع المقياسين بصدق وثبات جيدين . ويتم الاجابة على المقياسين من قبل المعلمات لانهن اكثر التماساً مع الاطفال ويقضين وقتاً اطول معهم مما يجعلهن اكثر الافراد ثقة ودقة بقياس التوافق النفسي الاجتماعي وقياس ظاهرة العنف لدى الاطفال .

ولان المقياسين المعتمد عليهما في البحث تم بنائهما في فترة زمنية تسبق (٣) سنوات ، لهذا كان لابد من الباحثة اعادة استخراج معاملات التمييز والصدق والثبات لهما ووفق الخطوات الاتية :-

يشير الن وين (Allen & yen , 1979) الى ان عملية بناء اي مقياس يجب ان يمر بخطوات اساسية هي :-

ا- التخطيط للمقياس .

ب- صياغة فقرات المقياس .

ج- اجراء تحليل الفقرات .

د- استخراج صدق وثبات المقياس (Allen & Yen , 1979 : 118) .

ا- التخطيط للمقياس :-

وكانت هذه الخطوة قد تم اجرائها سابقا من قبل الباحثان اللذان قاما باعداد المقياسين

ب- صياغة فقرات المقياس :-

وتعد هذه القاعدة احدى الخطوات الرئيسية الواجب اتباعها في بناء اي مقياس في مجال علم النفس (Allen & Yen , 1979 : 118). حيث وضع (الجنابي ، ٢٠٠٢) في مقياس التوافق النفسي الاجتماعي (٥٢) فقرة ، اما (الحيالي ، ٢٠٠٩) ، فقد وضعت في مقياس العنف (٣٢) فقرة ، ومن اجل اعتماد المقياسين للتطبيق تم ما يلي :-

أولاً- طريقة بناء المقياسين :-

اعتمد البحث في بناء المقياس طريقة (ليكرت) وهي احدى الطرق المتبعة في بناء المقاييس في مجال علم النفس ، حيث وضع في بناء المقياس الاول (التوافق النفسي

الاجتماعي) ثلاث بدائل وهي (تنطبق عليه دائما ، تنطبق عليه احيانا ، لا تنطبق عليه) ، وهي تقابل الاوزان الثلاثية (٣ ، ٢ ، ١) كما هو موضح في (ملحق / ٣) ، كما وضع في المقياس الثاني (العنف) ثلاث بدائل وهي (دائماً، احياناً ،ابداً) ، وهي تقابل الاوزان الثلاثية (٣ ، ٢ ، ١) ، كما هو موضح في (ملحق / ٤) .

ثانيًا – صلاحية الفقرات :-

للتعرف على صلاحية الفقرات (الصدق الظاهري) فقد عرضت بصورتها الاولية على مجموعة من الخبراء المتخصصين في علم النفس التربوي ورياض الاطفال (ملحق ١، ٢) ، مع تعريف واضح لمفهوم المقياسين ولمجالات مقياس التوافق النفسي والاجتماعي ، وطلب من الخبراء الحكم على صلاحية الفقرات ، وتاييد مناسبتها للمقياس الذي تنتمي اليه او تحويلها الى مجال اخر ، ومن خلال تحليل اجابات الخبراء وباستخدام مربع كاي ، لم يتم حذف اي فقرة من كلا المقياسين ، اذ حصلت جميع الفقرات على قيمة بلغت ما بين (٤,٦ – ١٠) ،وهي قيم محسوبة دالة عند درجة حرية (١) ، ومستوى دلالة (٠،٠٥) ، والقيمة الجدولية (٣،٨٤) وبذلك تم استخراج الصدق الظاهري لكلا المقياسين

ثالثًا– اعداد تعليمات المقياسين :-

روعي عند اعداد تعليمات المقياس للمعلمات الاطفال ان تكون سهلة ومفهومة وتؤكد ضرورة اختيار البديل المناسب ، وكيفية التاشير الاجابة على ورقة الاجابة .

رابعًا – الدراسة الاستطلاعية :-

لاجل التاكد من مدى وضوح فقرات المقياس من حيث الصياغة والمعنى ، وكذلك وضوح التعليمات وبدائل الاجابة ، تم اجراء دراسة استطلاعية قامت فيها الباحثة باختيار (٢٠) معلمة من اربعة رياض من مديرية تربية الكرخ الثانية ، وذلك للتاكد من فعالية بدائل المقياسين والكشف عن الصعوبات التي يمكن ان تواجه المعلمات لغرض تلافيها قبل تطبيق المقياسين ، وقد تبين من هذا التطبيق ان التعليمات وبدائل الاجابة واضحة ومفهومة لهن .

خامسًا – تصحيح المقياسين :-

ويقصد به وضع درجة على كل فقرة من فقرات المقياس ، ومن ثم جمع هذه الدرجات ، وقد تم تصحيح اجابة المعلمات على فقرات المقياسين بالاوزان (٣ ، ٢ ، ١) وبذلك بلغت اعلى درجة يمكن ان يحصل عليها الطفل على مقياس التوافق النفسي والاجتماعي (١٥٦) ، وادنى

درجة (٥٢) ، في حين بلغ المتوسط الفرضي (١٠٤) درجة ، اما مقياس العنف ، فقد بلغت اعلى درجة يمكن ان يحصل عليه الطفل (٩٦) ، وادنى درجة (٣٢) ، والمتوسط الفرضي له يساوي (٦٤) .

ج- اجراء تحليل الفقرات :-

لغرض الحصول على بيانات يتم بموجبها تحليل الفقرة لمعرفة قوتها التمييزية ، بهدف اعداد المقياس بشكله النهائي بما يتلائم وخصائص المجتمع المدروس ، واهداف البحث ، قامت الباحثة بتطبيق المقياسين على عينة بلغت (١٠٠) طفل وطفلة من خمس روضات التابعة لمديرية تربية الكرخ الثانية وهي (المأمون ، نور الهدى،النرجس،زهور بغداد ، الاكنان) ، بواقع (٥) طفلا وطفلة من مرحلة الرياض ، و(٥) طفلا وطفلة من مرحلة التمهيدي ، مقسمين بالتساوي الى (٥) طفلا من الذكور ، و (٥) طفلا من الاناث ، وقد اعتمدت الباحثة في تحليل الفقرات اسلوب العينتين المتطرفتين ، بعد ان صححت استمارات العينة ال (١٠٠) استمارة على وفق الاوزان المعطاة ، رتبت درجات العينة تنازليا من اعلى درجة الى ادنى درجة واختيرت نسبة ال(٢٧%) العليا والتي سميت بالمجموعة العليا ، وال(٢٧%) الدنيا والتي سميت بالمجموعة الدنيا ، وبذلك تم تحديد مجموعتين باكبر حجم واقصى تمايز ممكن .

وعليه قامت الباحثة باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين العليا والدنيا على كل فقرة من فقرات المقياسين ، وقد تبين ان كل الفقرات كانت مميزة ولم يتم حذف اي فقرة ، وبهذا تم الابقاء على جميع فقرات المقياسين ، حيث ان القيم التائية المحسوبة لكل فقرة اكبر من القيمة التائية الجدولية (٢) بدرجة حرية (٥٢) ، ومستوى دلالة (٠،٠٥) وكما هو موضح في الجدولين (٣، ٤) .

جدول (٣)

معاملات تمييز مقياس التوافق النفسي الاجتماعي لطفل الروضة

اسم المجال	رقم الفقرةعلى المجال	رقم الفقرة على المقياس	القيمة المحسوبة لمعامل التمييز	مستوى الدلالة
التوافق مع الذات	-١	-١	٣,٣٢	دالة
	-٢	-٢	٧,٨٨	دالة
	-٣	-٣	٢,٨١	دالة

	٤-	٤-	٥,١٢	دالة
	٥-	٥-	٤,١٦	دالة
	٦-	٦-	٥,١٥	دالة
	٧-	٧-	٩,٨٣	دالة
	٨-	٨-	٣,٤٢	دالة
	٩-	٩-	٢,٦٨	دالة
	١٠-	١٠-	٩,٧٦	دالة
	١١-	١١-	٢,٥٧	دالة
	١٢-	١٢-	٤,٦٨	دالة
	١٣-	١٣-	٦,٠١	دالة
	١٤-	١٤-	٣,٨٩	دالة
	١٥-	١٥-	٣,٦٦	دالة
	١٦-	١٦-	٥,١٠	دالة
التوافق مع الاقران	١-	١٧-	٢,٨١	دالة
	٢-	١٨-	٣,٣٠	دالة
	٣-	١٩-	٣,٠٦	دالة
	٤-	٢٠-	٥,٢٦	دالة
	٥-	٢١-	٨,٣٥	دالة
	٦-	٢٢-	٤,٥١	دالة
	٧-	٢٣-	٦,٤٠	دالة
	٨-	٢٤-	٣,٩٥	دالة
	٩-	٢٥-	٧,٣٩	دالة
	١٠-	٢٦-	٥,٤٦	دالة
	١١-	٢٧-	٣,٣٢	دالة
	١٢-	٢٨-	٥,١٤	دالة
	١٣-	٢٩-	٩,٢٢	دالة

	١٤-	٣٠-	٧,٦٢	دالة
	١٥-	٣١-	٨,٩٧	دالة
التوافق مع المعلمة	١-	٣٢-	٧,٦٢	دالة
	٢-	٣٣-	٤,٩٠	دالة
	٣-	٣٤-	٦,١١	دالة
	٤-	٣٥-	٣,٣٢	دالة
	٥-	٣٦-	٣,٣٢	دالة
	٦-	٣٧-	٩,٢٢	دالة
	٧-	٣٨-	٥,٠١	دالة
	٨-	٣٩-	٥,٣٢	دالة
	٩-	٤٠-	٤,٨٠	دالة
	١٠-	٤١-	٣,٣٣	دالة
التوافق مع النظام	١-	٤٢-	٥,٣٠	دالة
	٢-	٤٣-	٣,٣٢	دالة
	٣-	٤٤-	٦,٠٨	دالة
	٤-	٤٥-	٩,٦٤	دالة
	٥-	٤٦-	٥,٥٣	دالة
	٦-	٤٧-	٦,٤٠	دالة
	٧-	٤٨-	٣,٣٢	دالة
	٨-	٤٩-	٦,١١	دالة
	٩-	٥٠-	٥,٨٠	دالة
	١٠-	٥١-	٥,٤٣	دالة
	١١-	٥٢-	٣,٣٢	دالة

جدول (٤)

معاملات تمييز مقياس العنف لطفل الروضة

رقم الفقرة	معامل التمييز	رقم الفقرة	معامل التمييز
١-	٣,٤٥	١٧-	٥,١٦
٢-	٤,١٩	١٨-	٤,٠٥
٣-	١,١١*	١٩-	٠,٧٨
٤-	٦,٧١	٢٠-	٣,٠٨
٥-	٥,٣٣	٢١-	٥,٢٣
٦-	٤,٥٥	٢٢-	٤,٥٠
٧-	٣,٩٩	٢٣--	٦,٠٥
٨-	٤,٩٦	٢٤-	٥,٨٩
٩-	٥,٨٠	٢٥-	٧,٩٠
١٠-	٦,٠٩	٢٦-	٨,٩٠
١١-	٧,٣٤	٢٧-	٤,٩٠
١٢-	٦,٧٥	٢٨-	٥,٩٧
١٣-	٣,٨٩	٢٩-	٥,٦١
١٤-	٤,٠٨	٣٠-	٧,٩٠
١٥-	٥,١٢	٣١-	٥,٩٠
١٦-	٤,٠٧	٣٢-	٦,٩٠

رابعًا – مؤشرات الصدق والثبات :-

١- الصدق :-

يشير مفهوم الصدق الى الدقة التي يقيس فيها الاختبار الغرض الذي وضع هذا الاختبار من اجله (الظاهر ، ١٩٩٩ : ١٣٣) . ولقد تحقق في هذا المقياس عدد من انواع الصدق وهي:-

ا- صدق المحتوى :- وهناك نوعان من هذا الصدق ، وهما الصدق المنطقي والصدق الظاهري (Nunally , 1978 : 111) .

اولاً- الصدق المنطقي :- وذلك من خلال التعريف الدقيق لمفهوم التوافق النفسي الاجتماعي والعنف .

ثانيًا – الصدق الظاهري :- وقد تحقق هذا النوع من الصدق من خلال عرض فقرات المقياسين على مجموعة من الخبراء في رياض الاطفال والتربية وعلم النفس .

ب- صدق البناء :-

ويقصد به تحليل درجات المقياس استنادا الى البناء النفسي للظاهرة المراد قياس (Stanley & Hepkins , 1972 : 111) ، وقد تحقق ذلك من خلال علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لكل مقياس (Lindquist , 1951 : 28) ، وفي ضوء هذا المؤشر، تم الابقاء على الفقرات المقياس التي اظهرت معاملات ارتباط جيدة بالدرجة الكلية للمقياسين (Anastasi , 1976 :154) ، وعد المقياسين صادقين بنائيا وفقا لهذا المؤشر.

وقد تحقق هذا النوع من الصدق ، حينما استعمل معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لكلا المقياسين ، وايضا علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال ، وعلاقة درجة المجال بالدرجة الكلية للمقياس التوافق النفسي الاجتماعي ، وقد فحصت دلالة الارتباط وتبين انها دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، ودرجة حرية (٥٢) ، والقيمة التائية الجدولية (٠,٢٧٣) ، وكما هو موضح في الجدول (٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ،٩، ١٠، ١١).

جدول (٥)

معامل الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية لمقياس التوافق النفسي الاجتماعي

اسم المجال	رقم الفقرة على المجال	رقم الفقرة على المقياس	القيمة المحسوبة لمعامل الارتباط	مستوى الدلالة
التوافق مع الذات	١-	١-	٠،٣٤	دالة
	٢-	٢-	٠،٤٠	دالة
	٣-	٣-	٠،٣١	دالة
	٤-	٤-	٠،٢٧	دالة
	٥-	٥-	٠،٣٦	دالة
	٦-	٦-	٠،٤٧	دالة

	٧-	٧-	٠،٢٩	دالة
	٨-	٨-	٠،٢٩	دالة
	٩-	٩-	٠،٣٥	دالة
	١٠-	١٠-	٠،٤٠	دالة
	١١-	١١-	٠،٥٣	دالة
	١٢-	١٢-	٠،٤٩	دالة
	١٣-	١٣-	٠،٣٣	دالة
	١٤-	١٤-	٠،٣٧	دالة
	١٥-	١٥-	٠,٤٠	دالة
	١٦-	١٦-	٠,٦٨	دالة
التوافق مع الاقران	١-	١٧-	٠،٥٢	دالة
	٢-	١٨-	٠،٤٤	دالة
	٣-	١٩-	٠،٦١	دالة
	٤-	٢٠-	٠،٥١	دالة
	٥-	٢١-	٠،٢٩	دالة
	٦-	٢٢-	٠،٥٠	دالة
	٧-	٢٣-	٠،٢٨	دالة
	٨-	٢٤-	٠،٣٧	دالة
	٩-	٢٥-	٠،٣٣	دالة
	١٠-	٢٦-	٠،٦٤	دالة
	١١-	٢٧-	٠،٣٥	دالة
	١٢-	٢٨-	٠،٢٩	دالة
	١٣-	٢٩-	٠،٣١	دالة
	١٤-	٣٠-	٠,٤١	دالة
	١٥-	٣١-	٠,٣٣	دالة
التوافق مع	١-	٣٢-	٠,٩٠	دالة
	٢-	٣٣-	٠,٧١	دالة
	٣-	٣٤-	٠,٥٩	دالة

المعلمة	٤-	٣٥-	٠.٢٩	دالة
	٥-	٣٦-	٠,٧٥	دالة
	٦-	٣٧-	٠,٦١	دالة
	٧-	٣٨-	٠,٦١	دالة
	٨-	٣٩-	٠,٥٨	دالة
	٩-	٤٠-	٠,٤٧	دالة
	١٠-	٤١-	٠,٣٢	دالة
التوافق مع النظام	١-	٤٢-	٠,٤٩	دالة
	٢-	٤٣-	٠,٢٩	دالة
	٣-	٤٤-	٠,٣٨	دالة
	٤-	٤٥-	٠,٧١	دالة
	٥-	٤٦-	٠,٩٠	دالة
	٦-	٤٧-	٠,٦١	دالة
	٧-	٤٨-	٠,٨٠	دالة
	٨-	٤٩-	٠,٥٠	دالة
	٩-	٥٠-	٠,٣٥	دالة
	١٠-	٥١-	٠,٣٨	دالة
	١١-	٥٢-	٠,٥٨	دالة

جدول (٦)

معامل الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية لمجال التوافق مع الذات

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
١-	٠,٢٧	٩-	٠,٧٢
٢-	٠,٥٨	١٠-	٠,٤٦
٣-	٠,٥٣	١١-	٠,٦١
٤-	٠,٦٤	١٢-	٠,٤٣
٥-	٠,٥٢	١٣-	٠,٢٨
٦-	٠,٦٩	١٤-	٠,٦٣

٠,٤٠	-١٥	٠,٣٣	-٧
٠,٦٣	-١٦	٠,٢٩	-٨

جدول (٧)

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
-١	٠,٢٨	-٩	٠,٦٤
-٢	٠,٨١	-١٠	٠,٥٣
-٣	٠,٥١	-١١	٠,٦١
-٤	٠,٧٣	-١٢	٠,٥٩
-٥	٠,٦٢	-١٣	٠,٢٨
-٦	٠,٥٥	-١٤	٠,٧٤
-٧	٠,٣١	-١٥	٠,٤٢
-٨	٠,٢٧		

جدول (٨)

معامل الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية لمجال التوافق مع المعلمة

رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
-١	٠،٥٢	دالة
-٢	٠،٣٣	دالة
-٣	٠،٣١	دالة
-٤	٠،٢٩	دالة
-٥	٠،٢٧	دالة

٦-	٠،٢٩	دالة
٧-	٠،٤٠	دالة
٨-	٠،٦٣	دالة
٩-	٠،٣٨	دالة
١٠-	٠،٢٧	دالة

(٩)

معامل الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية لمجال التوافق مع النظام

رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١-	٠،٤٣	دالة
٢-	٠،٣١	دالة
٣-	٠،٢٩	دالة
٤-	٠،٣٣	دالة
٥-	٠،٣٠	دالة
٦-	٠،٢٨	دالة
٧-	٠،٥١	دالة
٨-	٠،٤٤	دالة
٩-	٠،٥١	دالة
١٠-	٠،٢٩	دالة
١١-	٠،٥٢	دالة
١٢-	٠،٤٤	دالة

جدول (١٠)

معامل الارتباط بين درجة المجال والدرجة الكلية لمقياس التوافق النفسي الاجتماعي

	التوافق	التوافق	التوافق	التوافق

المقياس المجال	مع الذات	مع الاقران	مع المعلمة	مع النظام
التوافق النفسي الاجتماعي	٠,٧٨	٠,٩٠	٠،٨٦	٠،٨٨

جدول (١١)

معامل الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمقياس العنف

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
١-	٠,٣٠	١٧-	٠,٢٩
٢-	٠,٦٤	١٨-	٠,٥٥
٣-	٠,٦٠	١٩-	٠,٥٩
٤-	٠,٣٣	٢٠-	٠,٥٩
٥-	٠,٦٢	٢١-	٠,٢٨
٦-	٠,٥٥	٢٢-	٠,٧٤
٧-	٠,٣١	٢٣-	٠,٤٢
٨-	٠,٢٧	٢٤-	٠,٦٢
٩-	٠,٧٤	٢٥-	٠,٨٠
١٠-	٠,٥٧	٢٦-	٠,٤٦
١١-	٠,٨٠	٢٧-	٠,٧٦
١٢-	٠,٢٩	٢٨-	٠,٧١
١٣-	٠,٥٠	٢٩-	٠,٦٥
١٤-	٠,٦٣	٣٠-	٠,٤٥
١٥-	٠,٢٩	٣١-	٠,٣١
١٦-	٠,٦٣	٣٢-	٠,٦٦

٢ – الثبات :-

يعطي الثبات مؤشرا اخر على دقة المقياس ، اذ يشير الى ان المقياس على درجة عالية من الدقة والاتساق بما يزودنا من بيانات حول المفحوصين (ابو حطب ، ١٩٧٦ : ٧٧) فالمقياس الثابت يعطي النتائج نفسها اذا اعيد تطبيقه على افراد العينة انفسهم ، وتحت ظروف نفسها (سمارة واخرون ، ١٩٨٩ : ١٤٤) ، ولاجل التحقق من ثبات المقياس استخدمت الباحثة طريقة الفاكرونباخ ، اذ يسمى معامل الثبات المحسوبة بهذه الطريقة بمعادلة الاتساق الداخلي للمقياس وهو الثبات الذي يبين قوة الارتباط بين فقرات المقياس (ثورنديك وهيجن ، ١٩٨٩ : ٧٨) .

تم استخراج معامل الثبات للمقياسين بطريقة معامل الفا للاتساق الداخلي ، ولاجل استخراج الثبات بهذه الطريقة خضعت استمارات عينة التحليل الاحصائي (٥٤) استمارة لمعادلة الفا وقد بلغ معامل الثبات للمقياسين ولمجالات مقياس التوافق النفسي الاجتماعي كالاتي :-

١- مقياس التوافق النفسي الاجتماعي ا بلغ ثباته (٠،٨٥).

ا- المجال الاول (التوافق مع الذات) بلغ ثباته (٠،٧٨).

ب - المجال الثاني (التوافق مع الاقران) بلغ ثباته (٠،٨٢).

ج - المجال الثالث (التوافق مع المعلمة) بلغ ثباته (٠،٨٩).

د- المجال الرابع (التوافق مع النظام) بلغ ثباته (٠،٨٧).

٢- مقياس العنف بلغ ثباته (٠،٨٩).

رابعًا - الوسائل الاحصائية :-

١- الاختبار التائي لعينة واحدة (فيركسون ، ١٩٩١ : ٢٢٧).

٢- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (مايرز ، ١٩٩٠ : ٣٥٦).

٣- اختبار مربع كاي لعينة واحدة (عودة ، ١٩٩٢ : ٢٨٩) .

٤- معادلة الفاكرونباخ (الانصاري ، ٢٠٠٠ : ٨١).

٥- معامل ارتباط بيرسون (فيركسون ، ١٩٩١ : ٩٨).

عرض النتائج ومناقشتها :-

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل اليها البحث الحالي .ومن ثم مناقشتها في ضوء الادبيات والمراجع التي استعرضت في الفصل الثالث والاطر والنماذج النظرية المتعددة ،ومن ثم تقديم توصيات تبعاً لتلك النتائج ،ومقترحات لابحاث مستقبلية .

اولاً – عرض النتائج :-

الهدف الاول :

لقياس التوافق النفسي الاجتماعي لدى اطفال الرياض ، قامت الباحثة باستخراج متوسط العينة والذي بلغ (١٠١) درجة ، وبانحراف معياري مقداره (١٩,٢٥) درجة ، وبمقارنته مع المتوسط الفرضي الذي بلغت قيمته (١٠٤) درجة ، وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة ، تبين ان القيمة المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) ، عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، ودرجة حرية (١٩٩) . ، ومن خلال ملاحظتنا للفرق بين المتوسطات ، نرى ان المتوسط الحسابي للعينة كان اقل من قيمة المتوسط الحسابي ، وبذلك نستنتج بان العينة تعاني من سوء في توافقها النفسي الاجتماعي ، والجدول (١٢) يوضح ذلك .

الجدول (١٢)

نتائج الفروق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمقياس التوافق النفسي الاجتماعي

حجم العينة	متوسط العينة	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
٢٠٠	١٠١	١٩,٢٥	١٠٤	٢,٢٠٤	١،٩٦	دالة

ان هذه النتيجة تختلف مع ما جاءت به دراسة (الجنابي ، ٢٠٠٢) ، والتي اظهرت وجود توافق نفسي اجتماعي لدى الاطفال بعمر الروضة .(ودراسة ساهي،٢٠١٠) لعينة بعمر المدرسة بوجود توافق نفسي اجتماعي للمعاقيين والاعتياديين بنسبة جيدة.

ويمكن تفسير هذه النتيجة وفقا لوجهة النظر التكاملية ، بأن التوافق يتحقق عندما يكون الأنا عند الفرد بمثابة المدير المنفذ للشخصية ، أي: أن الأنا الذي يسيطر على كل من الهو ، والأنا الأعلى، ويتحكم فيهما ويدبر حركة التفاعل مع العالم الخارجي ، تفاعلاً تراعى فيه مصلحة الشخصية بأسرها ، ما لها من حاجات، وبأداء الأنا لوظائفه بحكمة واتزان، يسود الانسجام، ويتحقق التوافق، أما إذا تخلى الأنا عن قدر أكبر ما ينبغي من سلطانه للهو أو للأنا الأعلى فإن ذلك يؤدي إلى انعدام التوافق وربما يحدث لديه بعض الاتجاهات السلبية نحو الاخرين مثل العنف والعدوانية والغضب.

الهدف الثاني :

لقياس ظاهرة العنف لدى اطفال الرياض ، قامت الباحثة باستخراج متوسط العينة والذي بلغ (٩٤,٦٠) درجة ، وبانحراف معياري مقداره (١٧,٧١) درجة ، وبمقارنته مع المتوسط الفرضي الذي بلغت قيمته (٦٤) درجة ، وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة ، تبين ان القيمة المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ، ودرجة حرية (١٩٩) ، ومن خلال ملاحظتنا للفرق بين المتوسطات ، نرى ان المتوسط الحسابي للعينة كان اكبر من قيمة المتوسط الفرضي ، وبذلك نستنتج بان العينة تعاني من ظاهرة العنف ، والجدول (١٣) يوضح ذلك .

جدول (١٣)

نتائج الفروق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمقياس التوافق النفسي الاجتماعي

حجم العينة	متوسط العينة	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
٢٠٠	٩٤,٦٠	١٧,٧١	٦٤	٢٤,٤٨	١،٩٦	دالة

إنَّ هذه النتيجة تتفق مع دراسة (الحيالي ، ٢٠٠٩) ، ودراسة (دراسة سلفرين ووليامسن ١٩٨٧)، واللتان اظهرتا بوجود العنف لدى اطفال مرحلة ما قبل المدرسة .

ويمكن تفسير هذه النتيجة مع ما اكدت عليه وجهة النظر التكاملية للنظريات ، بان السلوك الشاذ سلوك مكتسب ، يتعلمه الفرد وفق مبادئ الاشراط الكلاسيكي ، كما يرى علماء السلوكيين بان العنف سلوك متعلم ويفسرونه في ضوء التعلم بالاشتراط الاجرائي ، ولقد كان لبحوث (سكنر) اكبر اثر في ايضاح حقيقة ان ظهارتي العنف والعدوان ظواهر سلوكية اجتماعية يتعلمها الانسان تبعا لمبادئ التعلم .

الهدف الثالث :-

ويشير هذا الهدف الى العلاقة الارتباطية بين التوافق النفسي الاجتماعي وظاهرة العنف فقد بينت النتائج معامل الارتباط لهذا الهدف هو (٠,٧٦٨) هذا يدل على وجود دلالة لهذا الارتباط عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٩٩) هذه العلاقة سلبية عكسية اي كلما انخفضت درجات التوافق النفسي الاجتماعي زادت درجات العنف والعكس صحيح . والجدول رقم (١٤) يوضح ذلك.

جدول (١٤)

معامل ارتباط بيرسون بين التوافق النفسي الاجتماعي والعنف

معامل الارتباط	درجة الحرية	قيمة بيرسون الجدولية	مستوى الدلالة
٠,٧٧	١٩٨	٠,١٤	دالة

ويمكن تفسير هذه النتيجة على وفق وجهة النظر التكاملية إلى أن الفرد في سياق نموه وتفاعله الاجتماعي مع الآخرين يكتسب الكثير من الحاجات النفسية كالحاجة إلى الحب والأمن والتقدير الاجتماعي وغيرها الكثير من الحاجات النفسية والتي وضعها على شكل هرمي يبدأ بالحاجات الفسيولوجية وينتهي إلى الحاجة إلى تحقيق الذات في قمة الهرم وأنه لابد من ضرورة إشباع هذه الحاجات حتى يشعر الفرد بالتوافق النفسي والاجتماعي، ومن هنا يعد ماسلو العنف هو سلوكاً يلجأ إليه الفرد نتيجة للفشل في إشباع حاجاته النفسية خاصة الحاجة إلى الأمن

ثانياً :- الاستنتاجات :

من خلال نتائج البحث يمكن للباحثة ان تستنتج ما ياتي:-

١- أن الاطفال الملتحقين برياض الاطفال يعانون من سوء في توافقهم النفسي الاجتماعي

٢- أن الاطفال الملتحقين برياض الاطفال يعانون من ظاهرة العنف فيما بينهم .

٣- هناك علاقة ارتباطية عكسية سالبة بين التوافق النفسي الاجتماعي وبين ظاهرة العنف لدى عينة البحث.

ثالثا :- التوصيات

١-زيادة الوعي بضرورة الاهتمام بالاطفال في هذه المرحلة العمرية وابعادهم عن كل الامور التي تعرضهم الى الضعف في التوافق النفسي الاجتماعي.

٣- زيادة الاهتمام من قبل الدولة من خلال أقامة النوادي والمؤسسات الخاصة لتنمية المواهب والقدرات لدى الاطفال .

٤- العمل على مناقشة ظاهرة العنف ضد الاطفال من منظور نفسي اجتماعي عبر وسائل الاعلام .

رابعاً :- المقترحات :

١- أجراء دراسة مماثلة على عينات أخرى من الاطفال بأعمار مختلفة

٢- اجراء دراسة توضح العلاقة بين العنف والصحة النفسية لطفل ما قبل المدرسة.

٣- اجراء دراسة مقارنة في مستوى سلوك العنف بين الاطفال بعمر ماقبل المدرسة وعمر المدرسة الابتدائية.

قائمة المصادر :-

١- المصادر العربية :-

- أبو جادو ، صالح محمد (٢٠٠٠) علم النفس التربوي؛ ط ٢ ، عمان – الاردن ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة .
- ابو حطب ، فؤاد ، وعثمان ، سيد احمد (١٩٧٦) : مشكلات في التقويم النفسي ، الطبعة الثانية ، مكتبة الاتجلو المصرية ، القاهرة .
- أحمد ،المبروك عثمان ونجم الدين مردان ،تربية رياض الاطفال المعاصر ،ط١ ،ليبيا ،منشورات جامعة بغداد السابع من ابريا ،١٩٩٧.
- أماني حمدي شحادة الكحلوت ، دراسة مقارنة للتوافق النفسي الاجتماعي لدى أبناء العاملات وغير العاملات في المؤسسات الخاصة في مدينة غزة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، الجامعة الاسلامية ، ٢٠١١ ، غزة .
- الامير،وعد ابراهيم خليل ،٢٠٠٣:العنف في وسائل الاتصال المرئية وعلاقتها بجنوح الاحداث ،اطروحة دكتوراه ،في علم الاجتماع ،جامعة بغداد .
- الانصاري ، بدر محمد (٢٠٠٠) : قياس الشخصية ، دار الحديث ، القاهرة
- بلحاج ، فروجة ، ٢٠١١ ، التوافق النفسي الاجتماعي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى المراهق المتمرس في التعليم الثانوي ، رسالة ماجستير ، كلية الاداب ، جامعة مولود معمري – تيزي وزو ، الجزائر .

- بوشاشي ، سامية ، ٢٠١٣ ، السلوك العدواني وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة الجامعة ، رسالة ماجستير ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، جامعة مولود معمري – تيزي وزو ، الجزائر .
- توق، محي الدين واخرون، اسس علم النفس التربوي، ط١،عمان دار الفكر،٢٠٠١
- ثورندايك وهيجن (١٩٨٩) : القياس والتقويم في علم النفس والتربية ، ترجمة عبد الله الكيلاني وعبد الرحمن عدس ، مركز الكتب الاردني ، عمان ، الاردن .
- جابر، جابر عبد الحميد، علم النفس التربوي، القاهرة،دار النهضة العربية،١٩٧٧
- الجنابي، جوري معين علي ،٢٠٠٢:التوافق النفسي الاجتماعي لطفل الروضة وعلاقته ببعض المتغيرات المتعلقة بالام في اثناء الحمل والولادة .رسالة ماجستير ،كلية التربية للبنات/جامعة بغداد
- حسن،محمدعلي،١٩٧٠:علاقة الوالدين بالطفل واثرها في جناح الاحداث، القاهرة،مكتبة الانجلوالمصرية،
- الحيالي ،وفاء محمد ،٢٠٠٩:مظاهر العنف في اللعب لدى الاطفال على وفق بعض المتغيرات في مرحلة ما قبل المدرسة ،رسالة ماجستير ،كلية التربية للبنات /جامعة بغداد.
- الداهري، صالح حسن محمد،وهيب عبيد الكبيسي،١٩٩٩،علم النفس العام ، دار الكندي للنشر والتوزيع.
- دويك ،جواد ،٢٠٠٠:العنف المدرسي ،الرياض
- ذياب ،فوزية ،١٩٧٨:نمو الطفل وتنشئة بين الاسرة ودور الحضانة ،جامعة عين شمس.
- الركابي ،لمياء ،٢٠٠٧:واقع العنف في العراق ،مجلة الاداب ،ع ٢٧٦،كلية الاداب ،جامعة بغداد
- زهران، حامد عبد السلام ، ١٩٩٧،الصحة النفسية والعلاج النفسي،ط٣،القاهرة،عالم الكتب
- الساعدي ،نداء جمال جاسم ،٢٠٠٥ :بعض الاعراض العصابية لدى الاطفال من مستخدمي الالعاب الالكترونية ،رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية الاداب ،علم النفس ،الجامعة المستنصرية .
- السامرائي ،هاشم جاسم ،١٩٨٨ :المدخل في علم النفس ،ط٣،مطبعة منير القاهرة.
- ساهي ،مصطفى،٢٠١٠: التوافق النفسي الاجتماعي لدى التلاميذ المعاقين جسمياً ،بحث منشور، بغداد.

- سمارة ، عزيز واخرون ١٩٨٩ : مبادئ القياس والتقويم في التربية ، دار القلم ، عمان ، الاردن
- الشناوي، محمد واخرون ،التنشئة الاجتماعية للطفل،ط١، عمان، دار صفاء،٢٠٠١
- صالح إبراهيم محمود كباجة ، ٢٠١١ :التوافق النفسي وعلاقته بالسمات الشخصية لدي الأطفال الصم بمحافظات قطاع غزة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، الجامعة الاسلامية ، غزة .
- الظاهر ، زكريا محمد واخرون ١٩٩٩: مبادئ القياس والتقويم في التربية ، مكتبة الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان .
- عاقل فاخر،١٩٨٠: معجم العلوم النفسية،ط١ ،بيروت،دار الشباب للطباعة والنشر
- عباس ،مضر طه،١٩٩٧:الالتزام الديني والنتماء الاجتماعي والعدائية لدى مرتكبي جرائم العنف واقرانهم العاديين .(اطروحة دكتوراة غير منشورة)كلية الاداب ،جامعة بغداد .
- عبد الله محمد النيرب ، ٢٠٠٨ : العوامل النفسية والاجتماعي المسؤولة عن العنف المدرسي في المرحلة الاعدادية كما يدركها المعلمون والتلاميذ في قطاع غزة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، الجامعة الاسلامية – غزة .
- علاء الرواشدة ، ٢٠١١ :اتجاهات الطلبة نحو ظاهرة العنف المدرسي دراسة ميدانية تحليلية في علم الاجتماع التربوي ، مجلة ابحاث اليرموك ، المجلد (٢٧)، العدد (٢ج)، ٢٠١١م ، تصدر عن عمادة البحث العلمي والدراسات العليا بجامعة اليرموك ، الاردن .
- عودة، سلمان احمد١٩٩٢: القياس والتقويم في العملية التربوية، عمان، الأردن، المطبعة الوطنية.
- العيسوي ،عبد الرحمن محمد ،٢٠٠٢:الاسس النفسية لارشاد المراهق ،دار النشر والتوزيع الاسلامي في التشكيلة المعلوماتية /الامارات .
- الغريب ، رمزية ١٩٨٥: التقويم والقياس النفسي والتربوي ، مكتب الانجلو المصرية ، القاهرة .
- فهمي، مصطفى،١٩٧١: الانسان وصحته النفسية القاهرة، مكتبة الانجلو مصرية، دار الطباعة الحديثة

- فيركسون ، جورج ، ١٩٩١: التحليل الإحصائي في التربية وعلم النفس ، ترجمة د.هناء العكيلي ، بغداد، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، الجامعة المستنصرية ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، بغداد .
- الكرخي ،سمير ،٢٠٠٢:العنف ،المفاهيم والمصطلحات والدوافع والاسباب .
- لازاروس، ريتشارد،١٩٨١:الشخصية، ترجمة سيد محمد غنيم، مراجعة محمدعثمان النجاني، ط١، بيروت، دار الشرق.
- مايرز ،١٩٩٠: علم النفس التجريبي ، ترجمة خليل البياتي ، دار الحكمة للطباعة والنشر، جامعة بغداد.
- المليجي،حلمي،٢٠٠١:علم نفس الشخصية،بيروت،دار الرشفة العربية،
- منظمة الصحة العالمية ، ٢٠٠٢:تصنيف الاضطرابات الطب النفسي والعقلي ،التصنيف العالمي العاشر للاضطرابات العقلية والسلوكية ،جملة الثقافة النفسية مجلة (٧) العدد (٢٥) دار النهضة العربية ،بيروت .
- مومن بكوش الجموعي ، ٢٠١٣ : القيم الإجتماعية وعلاقتها بالتنافق النفسي الإجتماعي لدي الطالب الجامعي ، رسالة ماجستير ، كلية العلوم الاجتماعية ، جامعة محمد خيضر – بسكرة.
- ميشيل، دينكن،١٩٨٠:معجم علم الاجتماع، ترجمة احسان محمد الحسن، بغداد، دار الرشيد للنشر،منشورات وزارة الثقافة والاعلام
- نايف علي الكثيري ، ٢٠١٠: تاثير غياب الوالدين على التوافق النفسي الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض ، رسالة ماجستير ، كلية الدراسات العليا – جامعة نايف العربية ، الرياض .
- وزارة التربية،٢٠٠٥: نظام رياض الأطفال، المديرية العامة التعليم العام، مديرية رياض الأطفال، بغداد .
- يونس ،منى ،١٩٧٩ :الجديد في تعليم العلوم ،ط١ ،جامعة الملك سعود ،دار الفرقان ،جمانة الاردن .

٢- المصادر الاجنبية :-

- Allen, M.J. &Yen ,W. (1979) : Introduction to measurement thory , Galifornia , Brook cole
- Anastasi . a. (1976) : Psychological Testing , New York . Mac-Milan.
- Arkoff.A.B.E. ,1968:Adqustment And Mental Health ,New York,McCrowHill Book company.
- Calderon, M.S., & Johnson, E.W. 1990: The family book about sexuality (rev. ed.): Harper Collins, New York.
- Dener ,E,Smith ,HFajita,F,1995:The personality structure of affect,journa of personality social Psychology
- Lindquist , E.F.(1951): Educational Measurement , washinton. American ConncilonEducational.
- Nunnally . J. C. (1979) : psychometric Theory .2nd ed , New MeGraw –Hill.
- Stanley, J. C.,. Hopkins. D (1972) : Educational and Psychological Measurement and Evaluation, Englewood Cliffs, N.J.: Prentice-Hall.
- Stanly,S.B.Williamsan,P.A.,1987:The effect of video game play on young children saggression ,fantasy and pro-social behavior ,journal of applied Devioomentat psychology vol.8.

الانترنيت :-

كتاب استراتيجيات وبرامج مواجهة العنف والمشاغبة في التعليم للدكتور طه حسين والدكتور سلامة حسين.

www.daralwafaa.net\most.php(٢٠١٠).

ملحق / ١

اسماء الخبراء المتخصصين في رياض الاطفال وعلم النفس والقياس والتقويم ودرجاتهم العلمية وأماكن عملهم .

ت	اسم الخبير	مكان العمل
١.	أ.م.د..أركان سعيد خطاب	مركز البحوث التربوية والنفسية /جامعة بغداد
٢.	أ.م. د.ناطق فحل جزاع	مركز البحوث التربوية والنفسية /جامعة بغداد
٣.	أ.م.د. أيمان محمد الطائي	مركز البحوث التربوية والنفسية /جامعة بغداد
٤.	أ.م.د.عبير نجم الخالدي	مركز البحوث التربوية والنفسية /جامعة بغداد
٥.	أ.م.د.وجدان جعفر	مركز البحوث التربوية والنفسية /جامعة بغداد
٦.	م.د.سيف محمد	قسم الاختبارات والمقاييس / مركز الدراسات والابحاث النفسية
٧.	م.د.أنوار فاضل الشوك	قسم رياض الاطفال / جامعة بغداد
٨.	م.د.حيدر فاضل حسن	مركز البحوث التربوية والنفسية /جامعة بغداد
٩.	م.د .بشرى عثمان احمد	مركز الدراسات والابحاث النفسية
١٠.	م.د .ميسون كريم ضاري	مركز الدراسات والابحاث النفسية

ملحق (١)

مقياس التوافق النفسي الاجتماعي

ت	فقرات المقياس	تنطبق عليه دائماً	تنطبق عليه احياناً	لاتنطبق عليه
١	يشعر بالخجل من الاخرين			
٢	يغضب بسرعة لاسباب بسيطة			
٣	ينقاد الى قرارات اقرانه بسهولة			
٤	يقود اقرانه عند اللعب والانشطة			
٥	يساعد اقرانه في الروضة عند الحاجة			
٦	يجد صعوبة في البدء بمشاركة اقرانه اللعب والانشطة			
٧	يرتبك عندما تتحدث اليه المعلمة			
٨	يفضح عما يضايقه لمعلمته			
٩	يجد صعوبة في التعبير عن نفسه امام المعلمة			
١٠	يحاول الهروب من الروضة			

١١	يعبث باثاث الروضة وجدرانها			
١٢	يثير الفوضى عند خروج المعلمة من الصف			
١٣	يبكي عندما يفشل في عمل معين			
١٤	يعترف بالخطأ اذا ما ارتكبه			
١٥	يراوده الخوف لغياب والديه			
١٦	يستمع باللعب مع اقرانه			
١٧	يهزا باقرانه كلما سنحت له الفرصة			
١٨	يعتذر لاقرانه عندما يخطأبحقهم			
١٩	يسعى في كسب رضا المعلمة			
٢٠	يستجيب لارشادات المعلمة			
٢١	يحاول عرقلة عمل المعلمة اثناء الخبرات التعليمية			
٢٢	يشارك بفعالية في الحفلات والسفرات التي تقيمها الروضة			
٢٣	يختلق الاعذار كي لايشارك في الخبرات والانشطة			
٢٤	يستأذن المعلمة عندما يريد التحدث او الخروج من الصف			
٢٥	يتشاجر مع اقرانه لاسباب بسيطة			
٢٦	يسامح اقرانه عندما يعتذرون عن خطأارتكبوه بحقه			
٢٧	ينسجم مع اقرانه في الاعمال المشتركة			
٢٨	يلعب مع اقرانه من الجنس نفسه			
٢٩	لايستسلم للفشل من المحاولات الاولى			
٣٠	يكسر ما حولة من اشياء عندما لاتلبي حاجاته			
٣١	يحتفظ بهدوء عند خروج المعلمة من الصف			
٣٢	يرفض اتباع قوانين وتعليمات اللعب المختلفة			
٣٣	يتباطى في انجاز ما يطلب منه			
٣٤	يتحمل المسؤولية تجاه حاجاته الشخصية في الروضة			
٣٥	يتمتع بثقة عالية بالنفس في اداء نشاطات الروضة			
٣٦	يغار من الاطفال الاخرين			
٣٧	يشكي ان الاخرين يتعمدون ايذاؤه			
٣٨	يشكو من كره الاقران له			
٣٩	يتجنب محاوره اقرانه اثناء اللعب والانشطة			
٤٠	يتردد في مشاركة اقرانه في اللعب خوفاً من الفشل			

٤١	لايبدي احتراماً للمعلمة عند المحادثة			
٤٢	يوبخ باستمرار من المعلمة			
٤٣	يسال عما يجب عملة قبل البدء بالخبرات واللعب			
٤٤	يعترض على الاطفال عندما يخالفون النظام			
٤٥	يختلق مشكلات لاقرانهمن اجل اشباع حاجاته			
٤٦	يبدي حبه للمعلمة			
٤٧	يحاول ان يتزعم مجموعة اللعب			
٤٨	يعاني من قلة الانتباه			
٤٩	يعتمد على نفسه في تلبية حاجاته الشخصية			
٥٠	يقوم باعمال عدوانية ضد اقرانه			
٥١	يشكو الى المعلمة من يضايقه في الصف			
٥٢	يحرج عندما ينبه عن خطأ ارتكبه			

ملحق (٢)

مقياس ظاهرة العنف

ت	فقرات المقياس	دائما	أحيانا"	أبدا"
	يقوم الطفل داخل رياض الاطفال بما يأتي :-			
١	يشد شعر الاخرين			
٢	يبصق على الاخرين			
٣	يعض الاخرين			
٤	يقرص الاطفال			
٥	يخرمش الاطفال			
٦	يرفس الاطفال			
٧	يكسر لعب اصدقائه			
٨	يحاول سحق اللعبه بقدميه			
٩	يبعثر اشياء الروضة			

١٠	يحتكر الالعاب لنفسه			
١١	يرمي الادوات والالعاب على الاخرين			
١٢	ياخذ ادوات ولعب الروضة ليخفيها هنا وهناك			
١٣	يتكلم كلاما بذيئا" مع الاخرين			
١٤	يتلفظ بألفاظ نابيه لأصدقائه			
١٥	يشد ملابس أصدقائه			
١٦	يؤذي أصدقائه عمدا			
١٧	يشاكس الاطفال			
١٨	يصرخ بوجه الاخرين			
١٩	لايطيع الاوامر والتعليمات			
٢٠	يعبث بممتلكات الروضة			
٢١	يضطجع على الارض ويرفس			
٢٢	يدفع الاطفال على الاطفال			
٢٣	يقوم بأخافة الاطفال بالقلم محاولا" ادخاله في أعينهم			
٢٤	يقلد الافلام ذات المحتوى العنيف			
٢٥	يبدأ العراك مع الاطفال			
٢٦	يتشاجر مع الاطفال باليد			
٢٧	يصدر أصواتا غير مفهومه محدثا ضوضاء			
٢٨	ينفعل ويغضب لآبسط الاسباب			
٢٩	يقطع أوراق الاشجار ويرميها على الارض			
٣٠	يضرب الباب بقدميه			
٣١	يضرب كل ما يجد في طريقه بقدميه			
٣٢	يكسر زجاج الشبابيك في الروضة			